

# شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها 1102-

02-01

مشهور بن حسن آل سلمان

الامين وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى وفيه جواز الاقتداء من لم ينوي امامته. وهذا صحيح على المشهور من مذهبنا ومذهب العلماء. ولكن انه الامام امام بعد اقتداء - [00:00:18](#)

حصلت فضيلة الجماعة له ولكم. وان لم ينوها حصلت له فضيلة الجماعة. ولا تحصل للامام على الاصح لانه لم ينوها والاعمال بالنيات. واما المأمون فقد نوبها. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:00:38](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - [00:01:02](#)

تم ذكر الامام مسلم رحمه الله تعالى حديث عائشة في طريقه. وفيه ما مفاده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وحده فتحول الى صلاة الجماعة فالتحق به جمع من اصحابه ثم في الليلة الثانية اصبح الناس يتحدثون - [00:01:26](#)

وصلنا بهم وكذلك في الليلة الثالثة وفي الليلة الرابعة على ما ظهر لنا انه ارجح الروايات مقواها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ثلاث ليال لم يخرج متعمدا معللا ذلك مخافة ان تفرض على امته - [00:01:51](#)

في الليلة الاولى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي منفردا ثم التحق به الناس وفي هذا دلالة على ان نية الامامة ليست واجبة وان المنفرد يجوز له ان يصبح اماما - [00:02:20](#)

وقد بواب على ذلك اليوم البخاري في صحيح فقال باب اذا لم ينوي الامام اليوم ثم جاء قوم فامهم. واوعد تحته حديث عباس الذي فيه مبيت خالته ميمونة في نوبتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت فتوضأ وصلى - [00:02:41](#)

فقام ابن عباس وتوضأ ووقف عن يساره فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه عن يمينه في قصة طويلة لها حقوق والفاظ ويستفاد منها احكام وفوائد وهي الحديث الاتي معنا ان - [00:03:12](#)

هذه الحادثة حادثة ابن عباس مع ميمونة هي اول حديث وقفنا عنده هذه الحادثة من فوائدها وقد بوب الامام البخاري عليها بقوله باب اذا لم ينه الامام ان يموت. ثم جاء قوم فابوهه - [00:03:32](#)

ان يصبح امامه. كذلك يجوز لمن نوى القصر ان يصلي ويمكن خلف من ينوي اجماعا. كما فعل سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان في اول من القصر الى الاتمام. ولذا لما قال القيادين للنبي صلى الله عليه وسلم لما سلم من رباعية - [00:03:56](#)

قال فكثرت الصلاة؟ نسيت؟ فلا يلزم الامام ان يخبر الناس بالقصر ولا بالجامع. ولا يلزم ولا يلزم ان يصلي خلفه. ان ينوي القصر او اتمام او الجماعة قضية الصلاة بالجملة تجزئ على ارجح الاقوال. بل في حديث الدمام - [00:04:25](#)

لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم في مرض الوفاة. لما وجد نشاطا وكان ابو بكر يصلي بالناس. فالنبي صلى الله عليه وسلم كلما خرج من حجرته واراد ان يصلي خلف ابي بكر فتقهقر ابو بكر - [00:04:54](#)

وقدم النبي صلى الله عليه وسلم واثار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان يتقدم لو كان ابو بكر قد نوى الامامة قد قطعت النية طيبا لانه تقعقع واراد ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يشك شعبه - [00:05:12](#)

لان تلك الصلاة جماعة وان ابا بكر الجماعة بعض اهل العلم على خلاف بينهم في هذا الفرع هل يجوز للامام ان يصبح محروما وان

يقدم غيره له او اماما راتبا حافظا للقرآن نحن تقدم غيره فالحقه من تقدم - [00:05:34](#)

ان يتأخر وان يقدمه. هل هذا مشروع في حادثة ابي بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم ام لا على اي حال وقعت من قبل ابي بكر بنية الامامة منهم من حصى رمل - [00:06:03](#)

ان يرجع المأموم فيصبح اماما قالوا هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ومما قال بهذا ابن عبد البر مستند استنباطه هذا على مقولة قالها ابو بكر وقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه ما كان لابن ابي قحافة ان يمن رسول الله - [00:06:25](#)

قالوا هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكن كيف ما كان فان اصبح يصلي اماما فلا حرج والمأموم لو تأخر لماذا نؤمن الامام استخلف غيره استخلف غيره استخلف من خلفه - [00:06:53](#)

اصبح الاماما الصلاة صحيحة ام لا هل صلاة الامام والمأموم صلاة واحدة من صلاتان للمهموم الصلاة واحدة. متى حصلت الجماعة؟ فلا يمكن ان نقول ان المأمومون لهم جماعة الجماعة بين الامام والمأموم كما جنح اليه الشارق في الكلام الذي سمعتموه -

[00:07:26](#)

لما يقول العلماء اصح اي في مذهب الشافعي. يقابله صحيح والذي اراه ان الاصح هو الصحيح بمعنى ان الاصح من اقوال العلماء ان الصلاة الامام والمأموم واحدة فمتى وقعت ثواب الجماعة فلا يتصور ان يكون الثواب للمأمومين دون ان - [00:08:07](#)

للامام واذا من اين ننال؟ من اين ننال الثواب اذا جوزنا الجماعة في حقهم وجعلناهم ينالون اجر الجماعة. فاذن لنا ان ننزع الاجر من قبل الامام. ان لنا ذلك. فالثواب الواحد ان شاء الله - [00:08:31](#)

الثواب واحد ان شاء الله تعالى. ولا سيما ان الصلاة في المسجد قيام النبي صلى الله عليه وسلم كان في المسجد كما تبرعنا معنا. فالفائدة التي نستفيدها حديث الباب ومنها احاديث البخار - [00:08:48](#)

الجماعة بصحة الصلاة ولا في حق المظلومين. ومتى وقعت طرق الجماعة؟ اخذوا الاجر ان شاء الله. وكما لو كانت الجماعة جماعة قوية لا واقعين كما قال الامام مالك فيما ذكر في مدونة قاله الامام اذن فاتح - [00:09:13](#)

الاقدار الذي يعتاد فلم يأتي احد فيقيم الصلاة ويصلي وله ثواب الجنة ولقد جاء اخرون بعد فراغه من الصلاة يصلوا وحدهم جماعة كتبت للامام الامام صلى وحده لم يصلي بغيره. ومع هذا فله ثواب جماعة حكما لا حقيقة - [00:09:44](#)

والله تعالى نعم قال رحمه الله وسيم اذا تعارضت مصلحة وخوف مفسدة او مصلحتان اعتبر اهمهما لان النبي صلى الله عليه وسلم كان رأى الصلاة في المسجد مصلحة لما ذكرناه. فلما عاوزه الخوف الافتراض عليهم تركه لعظم المفسدة التي تخاف من عجزهم -

[00:10:15](#)

وترطيب للفطور من الامور التي ينبغي ان طلبه العلم بعامة وطلبة العلم علم الفقه تعارض المصالح في المفسد الزمن الذي نعيش فيه كثير من المخالفات والمفاسد وعشرات بل مئات المسائل - [00:10:43](#)

ولا سيما تلك النوازل ولا سيما التي تخص الامة فيها ازدحام بين المصالح والمفاسد وتقديم المصالح والمفاسد ينبغي ان يكون على قواعد اهل العلم السلوكية لا عن الاهواء ولا عن المصالح والشهوات - [00:11:11](#)

كثير ممن يقدم المصالح والمفاسد ويعمل مصالح ومفاسد الزعم لكن غير قواعد البلاد. العلماء قواعد وقد اعتنى بهذا الباب عناية متميزة ابن عبدالسلام في كتابه العظيم ووعده الاحكام وذكر عند ازدحام مصادر المفاسد - [00:11:35](#)

التي نجعل هذه المصلحة ظالمة وهذه مفسدة موهوبة فيكون الحكم يجنح من العلم او ان تكون المصلحة مغلوبة. والمفسدة ظالمة ويجعلنا نجح من الحكمة وليست العبرة بالكثرة ينظر فيها الى الكثرة وينظر فيها الى الحرج والمشقة وينظر فيها الى نوع المفسدة ويوضع فيها الى - [00:12:09](#)

الامر القائم والامر المكتمل الامر المتحقق والامر المنتظر. هذه قواعد دينية على ذلك بامثلة نوزع فيها موضوع فصل ثمان مئة وخمسة في كتابه الجيبي. عبد السلام بعض اهل العلم ونقلوا - [00:12:44](#)

استدراكات فلسطيني على العز ومما نجتمع عناية متميزة من كتاب العز ونازعه في كثير من الشروع والتخريجات نقيم رحمه الله

شدة عناية العز في حلول المصالح والمفاسد وتعارض المصالح والمفاسد - [00:13:16](#)

طبعاً لا حكم لله فيها أو أن يرجح المفسدة التي وبجانبه صبيان فإن تحول عن اليمين على صبي الشمال على الصبي لابد أن يكون قد مات صبي فماذا يفعل؟ قال لا أعلم - [00:13:38](#)

يقول لي مسألة لا حكم للاهتمام. في مفتاح له السعادة ناقشه نقاشاً طويلاً واثبت أن مسألة في شرع الله ليس لله فيها حكم لكن من أسباب الضلال والتساؤل تامة والفتوى بغير علم - [00:14:07](#)

استنزاف المصالح ولا سيما أن رأى ميلاً فلان غلب المصلحة في حقه وأذ رأى رغبة لفلان غلب المفسدة في حقه ورجع تقدير المصالح والمفاسد في فقه اليوم إلا عندما رحم الله ورجع إلى فتح باب الهوى - [00:14:35](#)

أخواني إلى افتاء هذا الباب وهذا الباب يحتاج حقيقة إلى تدريس يحتاج إلى تلقين ونحن نجد لله الحمد لله أخواننا الذين درسوا بعض المباحث عن المشايخ اتقنوها فقل الفساد فيها - [00:15:04](#)

بخلاف المباحث التي لم يدركوها نسأل الله عز وجل العفو والعافية هنا الجماعة وراء النبي صلى الله عليه وسلم وفيها التكرار والاجر وفيها نسبة النفس وفيها وفيها هذه مصالح عديدة كثيرة - [00:15:24](#)

واجور عظيمة لكن هذه المداومة عادة كما ذكرنا الليل في رمضان جماعة كما حررنا قيام الليل في رمضان إلا في الجمعة مجموعة من المسلمين على انتهاء الزمن أن يفوتهم هذا الجار - [00:15:52](#)

بهذا المفسدة الأخرى ليست عندما خرجناها من الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم هم كانوا يصلون وحدهم إلا في تلك الليلة التي لم يخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فعلمهم - [00:16:27](#)

إلى مصالح ومفاسد تم مصلحة عدم خروج النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة على الرغم من فواكه بالارض أنا عندي المصلحة مغلوبة. بالنسبة للمفسدة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:50](#)

يعلمها المربي وهذا باب أن الذي لا يقدر على صلاة قيام رمضان جماعة فالامر واسع وسع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيته الهرب والكبير والمريض والغريب - [00:17:14](#)

قد يكون الإنسان في بلدة لا فيها مسلمون ولا يستطيع أن يقوم الليل إلا وحده النبي صلى الله عليه وسلم ترك تلك القيام تلك الليلة من أجلك يا عبد الله حتى تقيم تلك الليلة - [00:17:48](#)

ومنعك المانع اقتياد الجماعة جماعة قيام التراويح جماعة المسجد وسع عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم في طرف قيام تلك الليلة وعلم الناس وبين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:04](#)

لو قلت أيها المفضلون حينها تعرف موقع إذا كانت سجية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاحمد الله وأن كان الذي يبدو الذي يسبح في خيالك. ويخطر في بالك يوم آخر - [00:18:25](#)

نسأل الله السلامة من هذه في مسألة قائمة على باب تقديم المصالح والمفاسد أعلم أن عندك في التقدير ورحمة الله ابن الأصول كلية جاءتنا نصوص تطبيقية عملية نفحص ابنتنا قدرتنا ونسدد مسيرتنا ولنعلم طريقة تقديرنا وأن يوفقك - [00:19:16](#)

النصوص ولا هذا الباب له مظاهر وردت خصوصاً السنة قليلة عند السلف كثير نقول لأخواننا وهذه فرصة ينبغي أن نستفيد منها إن الأقبال على فقه السلف محاربة وتابعي يعيننا على أن نفهم الوحي من السماء - [00:19:55](#)

وإن يوسع لنا ملك الاستنباط ونجعل بعض النصوص الواردة مسائل معينة منهجاً الصحابة والتابعون كي توسعوا فيها الجميع النوازل التي تنزل الأمة لها مظاهر ولذا القول بأن المسائل وتوازن غير متناهي والنصوص متناهية. فإني متناهي أن يسع غير المتناهي أو الباطل - [00:20:29](#)

لأن يقبل منه قواعد أو مجموعة نصوص تؤخذ منها قواعد والقواعد تندرج تحتها مئات والوف المسائل فمن الخبر الشنيع والوهم الفظيع أن يظن عندما في مقابل في مقابل كل نازلة نحتاج إلى نص - [00:21:14](#)

فتكون النوازل أكثر من النصوص وتصبح عندنا نوازل لا أحكام لنا هذا الفهم فيه خطأ كلي يظهر ويبان سوءته. إن عرفنا أننا

نصوص قليلة نستنبط قواعد والقاعدة تشمل مئات والوف المسائل وبعض المسائل قد نزل وبعض المسائل - [00:21:45](#) لم ينزل بعد ذلك ان النصوص الشرعية يعلم ما مضى ويعلم ما كان في التنزيل ويعلم ما سيكون الى قيام الساعة امام الحكم الا وفي ناس مثلا ما ونحن على ابواب الحج - [00:22:19](#) والرمي والسعي ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سعى راكبا وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف حول البيت راكبا. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمار راكبا - [00:22:48](#) لان الله يعلم ازدحام الحجيج في اخر الزمان وان الحجيج سيحتاجون للطواف في الطابق الثاني بعد مئات تصبح مكة المكرمة وكذلك الجمار ولان الناس يرمون الجمار من فوق ولان الناس سيسعون للطابق الثاني والثالث - [00:23:02](#) اللهم الله بنبيه ان يسعى راكبا وان يكون راكبا وان يبني راكبا. لماذا حتى يبين لنا انه لا يشترط بصحة الطواف ان تمس القدماء ولا مشترط من صحة السعي ان تمس الاقدام ارض المسعى. ولا ان تمس الاقدام او بالمرمى - [00:23:29](#) اذا يجوز الرأي من مكان العميل بغض النظر من اي مكان. هذا ما دبر لنا عبثا لعل المسلمين في يوم من الايام لما نقلوه ما كانوا ما كانوا يتصورون ماذا سيكون اخر الزمان. وهكذا فكل - [00:23:51](#) وكل فعل للنبي صلى الله عليه وسلم مستفاد. واذا ما احسنا الاستنباط العلة نعم قال رحمه الله تعالى وفيه ان الامام وكبير القوم اذا فعل شيئا خلاف ما يتوقعه اتباعه وكان له فيه عذر. يذكره - [00:24:12](#) تطييبا لقلوبهم واصلاحا لذات البين. لئلا يظن خلاف هذا وربما ظنوا ظن السبب. والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر ان المؤمن هيدي الليلة النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد - [00:24:36](#) ولن يخالف اراد علة وكشف عن العلة طيبا لاصحابه الذين انتظروه اصحاب الشأن والعلماء وطلبة العلم والاباء والمربون ومن بيدهم ولاية ان فعلوا فعلا قد يزعجوا بعض الناس بعض الاتباع - [00:24:57](#) بعض من هم اولياء عليهم فعليهم ان يبينوا النبي صلى الله عليه وسلم بندا. وما توقع الاصحاب ابدا الا يخرج لهم صلاة الصلاة وهو سائقهم للآخرة لم يجده في موطن موافق حداثا وهو امامهم - [00:25:31](#) فما توقف ابدا الا يخرج لكن لماذا لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فيه اشارة الى رحمة وان العبادة التي توصل فيها معنى تجد الهواء في شيء لكن فعلته - [00:25:57](#) ترتب على فقه مفسد الاجتماع على وجود خير من الافتراض على فهذا من الادب النبوي النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه. نعم قال رحمه الله قوله فلما قضى صلاة الفجر اقبل على الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخفى علي شأنكم فان - [00:26:17](#) لم يخفى علي شأنكم الليلة في هذه الالفاظ فواندا. منها استحباب التشهد في صدر الخطبة والموعظة. وفي حديث في سنن ابي داود الخطبة التي ليس فيها تشهد كاليد الجذمة. النبي صلى الله عليه وسلم في رسائله كان يبلغ بالبسملة - [00:26:55](#) وفي خطبه كان يبدأ بالحمد والثناء والتشهد. وكان يبدأ صلى الله عليه وسلم بخطبة الحاجة ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في سنن ابي داود وسنن الترمذي - [00:27:16](#) الخطبة التي ليس فيها تشهد اي الكلام الذي لا يسبقه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله مجموعة تاء معروف وكيل الجن هو القبر او هو سمعة القبر - [00:27:36](#) شبه النبي صلى الله عليه وسلم قبة لا تشهد فيها. كاليد المقطوعة فانه لا يستفيد منها والخطبة التي لا تبدأ بحبل وثناء لا فائدة منها ولا بركة فيها البركة والفائدة في الخطبة - [00:28:00](#) ان يبدأها صاحبها بالتشهد ان نشهد ان لا اله الا الله النبي صلى الله عليه وسلم تشهد كما في حديث عائشة فلما قضى الفجر اقبل على الناس ثم تشهد وقال اما بعد التشهد قال اما بعد - [00:28:25](#) التشهد هذا له خطوط على نعم قال رحمه الله ومنها استحباب قول اما بعد في الخطب. وقد جاءت به احاديث كثيرة في الصحيح مشهورة. وقد ذكر روى البخاري في صحيحه بابا في البداية في الخطبة. اما بعد وذكر فيه جملة من الاحاديث. الامام البخاري في

التاسع والعشرين قال رحمه الله تعالى كان من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد باب من قال الخطبة بعد الثناء اما بعد ونشر تحته احاديث كثيرة وجعل حديث عائشة حديث الباب - 00:29:08

والحديث الثالث واما الاول فهو حديث اسماء وفيه سورة الكسوف وفيه فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال اما بعد في البخاري وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه مال او سلبى - 00:29:27

اعطى اقواما وترك اقواما ما بلغه صلى الله عليه وسلم ان الذين ترك عطاءهم عتبوا عليه في الحديث قال فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال الا اني الذي لم ارضى - 00:29:51

احب اليه ما اعطيت التي لم اعطي احب اليهم ما اعطيت فالعطاء الفضل والشاهي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم شهد وتجاوز آآ انهم آآ حمد الله ثم بعد الحمد ويشملوا الثنا - 00:30:17

اما بعد ان السنة للخطيب سواء كان خطبة الجمعة او خطب الدرس او موعظة في امر عظيم استمع اليه الناس فرح بين الاطراف المخاصمة كل كلمة يسن ان يبدأ فيها بالحمل والثناء. خطبة الحاجة ثم اما بعد - 00:30:42

ثم اعمل واذا قال خطبة الجمعة والله تعالى اعلم. نعم قال رحمه الله تعالى ومنها ان السنة في الخطبة والموعظة استقبال الجماعة ومنها انه يقال جرى الليلة كذا. وان كان بعد الصبح. وهكذا يقال الليلة الى زوال الشمس - 00:31:21

وبعد الزوال يقال البارحة. وقد سبقت هذه المسألة في اول الكتاب. من السنة ان يستقبل الخطيب الناس كان في المسجد ولو استكبر القبلة وما اقبح ذات الصنف من الناس الذي يستثمر القبلة ويستثمر الخطيب - 00:31:48

بعض الناس الامام بيخطب يقول بعض الناس قد استروح فجلس على اخوان في المسجد وقد ادار ظهره للقبلة وادار ظهره لمن ايضا بالخطأ بعد الواجب على المسلم ان يصغي الخطبة. وان يستمع لها - 00:32:11

وان نلقي سمع وصف بالخطية قلبه على وجه يفاً ويستفيد من كلمة الخطيب ومن السنة في الخطبة ان يستقبل الانسان الناس بوجهه وان يستقبلوهن بوجوههم هناك الصدف الذي يستقبل المتكلم الذي اذن له الشرع ان يستدبر الحجلة حتى يستقبله. فذاك الصنف الذي يستدمر الاماء - 00:32:34

مستثمر القبلة هذا صنع خطيئتين اخطأ مرتين ثم من السنة ان يقال قبل اذان الظهر. اذا اردت ان تحدث عن شيء حصل في الليل ماذا تقول؟ تقول جرى الليلة ماذا تقول؟ تقول جرى المالح - 00:33:03

ان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قال بعد الفجر فلما قضى الفجر اقبل على الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخفى علي شأنكم الليلة نتقل الليلة بعد الفجر - 00:33:29

لا الزوال تقوم الليل بعد الزوال تقول ايش؟ تقول لم يخفى عليك تبدأ تقول البارحة الى صليت الظهر. فما بعد ما قبل الليلة. وهذه حسنة مفيدة تسعفنا متى نستعمل البارحة ومتى - 00:33:52

للباب الذي بعده وقد قرأنا ولله الحمد والمنة حديثه تكلمنا عليها وتكلمنا شديدا وفصلنا طويلا وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من اقام الليل من اقام ليالي السنة فقد اصاب ليلة القدر. وانه رضي الله تعالى عنه لا يمر به - 00:34:21

انه يعتقد ان ليلة القدر ليلة في سائر ايام السنة. لا تختص بشهر وليست هي ليلة عندنا وانما اراد كما قال وقال ابي قد اراد من الناس ان لا اراد ان لا يتكلوا - 00:34:54

هذي واحدة والثانية اتكلمنا العلماء ليلة القدر في كتاب الصيام ان بقي في العمر مضي. نسمع شرط ونسمع كلمنا عن قال رسول الله تعالى في حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه انه كان يحلف انها ليلة سبع وعشرين وهذا احد - 00:35:18

لما سئل ابي عن مستند لم يذكر نقلا وانما ذكر اماراة وذكر الامارة لا يلزم ثبات ان تكون الليلة اليه عن ذلك وكان يحلف ولا يستثني فلما سئل عن ذلك - 00:35:46

قال هو يعلمها بنظارتها وقعت في تلك الليلة الذي اعتنى بالامارة فيها اما سائر ايام السنة فقد نقلت الامارات من حديث عبدالله بن

قميس كما ذكرنا في صحيح مسلم وكانت عنده الثالث والعشرين - [00:36:12](#)

وفي حديث ابي سعيد في ليلة الواحد والعشرين وردت احاديث اخرى في العشرين ولذا الام الذي يسلم من النقد والذي يجمع

الاقوال كلها الصفوف كلها ولا يعكر عليه بواحد منها - [00:36:37](#)

ان يقال ان ليلة القدر ليلة واحدة وهي في شهر رمضان وهي في العشر الاواخر النبي كان اعتكف في العشر الاوائل واعتكف في

الوسط. ثم اعتكف في الاخير وداوم العشر الاواخر - [00:37:01](#)

لانه لان الله اطلعهم ان ليلة القدر في العشر الاواخر اعتكف وثبت اتجاهه في العشر الاواخر. وفي هذا اشارة الى ان الامر كبير يحتاج

الى انقطاع ونفج خاطره يسد عزيمته - [00:37:22](#)

وان ينشغل بالعبادة الخاصة ان تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في الانتهاء اقول الم

يسلموا من خلال اعمال الاهمال للاهمال - [00:37:47](#)

ودخل ببعض الى بعض. القول بانها ليلة واحدة عشر الا انها تنتقل فيه قد تكون في سنة ليلة الثالث والعشرين قد تكون في سنة ليلة

الخامس والعشرين. وهكذا والله تعالى اعلم. نعم - [00:38:05](#)

قال رحمه الله تعالى واكثر العلماء على انها ليلة مبهمه من العشر الاواخر من رمضان. واورجاها اوتار وارجاها ليلة سبع وعشرين

وثلاث وعشرين واحدى وعشرين. واكثرهم انها ليلة معينة لا تنتقل - [00:38:36](#)

وقال المحققون يقول اغشاه وقال واكثرهم وابناءنا الى توجيه قول غير الاكثرية وفي هذا الاشارة الى ان النووي في كتاب في

شرحه على صحيح مسلم خاصة في اختياراته اقرب من دليلي - [00:38:56](#)

من اختياراتي في سائر الكتب رحمه الله تعالى وفي الروضة وفي اخر ما كتب هو كتاب التحقيق وصل فيه الى صلاة المسافر وله

اختيارات في شهر صحيح مسلم اقرب اختياراته واوجهها في السنة اقرب اختياراتهم. للسنة - [00:39:21](#)

هي اختيارات في صحيح مسلم وجوب الوضوء من اكل لحوم الابل واختار في غير شرح المسلم الاستحباب واخطار الاباحة لكن

ارجح لاخواني بلا شك انه اليوم في وهكذا قال رحمه الله تعالى وقال المحققون انها تنتقل المحققون الذين لا يتبعون

مذهبا - [00:39:53](#)

المحققون الذين يدرسون الاقوال ويزنونها دي الدالة وليس لهم هوى في مذهب فلان او مذهب المتجردون من الهوى المتجردون من

المذهبية الذين يبحثون ويحققون المسائل ويدورون مع الدالة او لهم حقون. فهم - [00:40:34](#)

اهل العلم ليسوا المعروفين بافرادهم واهاليهم. هذا منهج المحققين وكل من هب ولله الحمد والمنة ولله الحمد المسلمين في محققون

على رأس المحققين السابقين ابن منذر. يراك ابن منذر قريبة جدا للحق - [00:41:01](#)

المحققين محمد ابن ناصر من المحققين ابن عبد البر من المحققين النووي كما رأينا الحجر من حجر عسقلان من المحققين اشياخنا

ممن شاهدنا ورأينا فكان الواحد منهم لا يريد يعرف اه شيئا نشأ عليه - [00:41:25](#)

ويقدمه بين يدي الوحي من امثال الشيخ الالباني والشيخ الالباني والشيخ وتلاميذ هذه المدرسة المباركة الذين وليس لهم اسم الا

الانتساب والسنة والحديث الالتزام بالسلف الصالح نعم قال رحمه الله تعالى وقال المحققون انها تنتقل. تكون في سنة ليلة سبع

وعشرين. وفي سنة ليلة ثلاث - [00:41:57](#)

وسنة ليلة احدى وليلة اخرى. هكذا وهذا اظهر وفيه جمع بين الاحاديث المختلفة فيها. وسيأتي زيادة نسق فيها ان شاء الله تعالى في

اخر كتاب الصيام حيث ذكرها مسلم رحمه الله قوله واكثر العلم مر الله بالمثلثة وبالموحدة والمثلثة اكثر - [00:42:28](#)

او شعبة لما قالوا اكثر علم قلنا واكثر علمي. يقول الامام النووي توضحاً في الاصول المثلث والموحد. اي ش المثلثة؟ المثلثة بالثناء

وبالموحدة واكثر علمي وضبطناه واكبر علمي واكثر علمي طلبته بالمثلث - [00:42:55](#)

وبالموحدة وواحدة موحدة. قال والمثلثات والمثلثة اكثر ممكن ان تكون اكبر لكن والمثلثة اكثر وفود انها اكثر وليس اكبر عندي.

مع ان الامر محتمل. مع ان الامر محتمل لكن جل الاصول هي نساء وليست بالباء - [00:43:32](#)

الله تعالى تأجيل الدرس الاسبوع الثالث محرم. الاسبوع القادم ان شاء الله بكرة الحج اسأل الله عز وجل ان يكتب لنا ولكم قبول بين ايدينا انجاه وهذي الدجاجة الفاضلة حث النبي صلى الله عليه وسلم في هذا العمل الصالح - [00:44:09](#)

واحب الاعمال الصالحة الى الله فيها الحج مراقب النبي صلى الله عليه وسلم من لم يتمكن من الحج ومن تمكن ان يكثر من العمل الصالح فيهما فقد ثبت في صحيح الامام البخاري - [00:44:46](#)

من حديث عبدالله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله - [00:45:13](#)

الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشهور العمل الصالح لازدياد الايمان. احب الى الله عز وجل من العمل الصالح في سائر ايام السنة واحب من الله عز وجل - [00:45:42](#)

العمل الصالح ولو في سبيل الله واستثنى سورة واحدة وقد صحح ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الجهاد افضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعذر جواد - [00:46:11](#)

وارمي قدمه جاهد في سبيل الله طبعاً وعلم انه لم يهود رجع فهذا فقط عمله. قال الشيطان من عمل العامل في العشر الاوائل من ذي الحجة هنالك روايات وبعضها يحسن اسنانه فبعد البزار - [00:46:34](#)

من حديث جابر فيها وتفسير بكون العمل الصالح في العشر الاوائل افضل فيها قوله صلى الله عليه وسلم افضل ايام الدنيا ايام العشر قالوا قالوا يا رسول الله ولا مثلهن في سبيل الله - [00:47:23](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ولا تختم. بمعنى قضيتها في الجهات السلبية في العبادة الخالصة خاصة افضل من مثلها في سبيل الله تؤكد ذلك رواية اخرى من عدتهن جهادا في سبيل الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:55](#)

شهادة سبيل الله كنا العشر افضل من عدتهن جهادا في سبيل الله صلى الله عليه وسلم قدم كثير من العلماء العمل الصالح في هذه العشر في رمضان بهذا وقعت فاضلة بين المجمع - [00:48:28](#)

بناء وبناء على بعض من فضل العمل الصالح في العشر الاواخر من رمضان من الله ليلة القدر ومنهم من العمل الصالح في العشر الاوائل من ذي الحجة الاطلاق واستدلوا على ذلك بحديث - [00:49:14](#)

اخرجه الترمذي وابن ماجه من طريق النحاس عن قتالة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى الله المتعب له فيها من عشر ذي الحجة - [00:49:54](#)

وهذا هو الشاهد في من فضل من فضل العمل الصالح في العشر الاوائل من ذي الحجة على العمل الصالح في العشر الاواخر باطلاق استدل بهذا الحديث وفيه قوله صلى الله عليه وسلم - [00:50:21](#)

يعدل الصيام لكل يوم منها بصيام سنة كل ليلة منها بقيام يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة هذا الحديث بمعايير لم تصح لم يصح اخره صيام كل يوم منه بصيام سنة قيام كل ليلة منه لقيام ليلة القدر مدار - [00:50:40](#)

على النحاس وهو ضعيف اولا يذكر فيه اسم الصحابي صفقتان وليست مسلسلات الشاهد الزيادة ضعيفة ولذا عند العلماء تفصيل التفصيل فقال من العمل الصالح في مهام العشر احب الى الله وافضله - [00:51:33](#)

من العمل الصالح في نهار العشر الاواخر من رمضان والعمل الصالح في ليالي العشر الاواخر من رمضان احب الى الله تعالى من العمل الصالح في ليالي العشر الاوائل من مع القول - [00:52:28](#)

بان نهار رمضان فاضل وان ليالي العشر الفاضلة اذ هي المعدة بقوله تعالى والفجر وليال عشر الليالي العاشر التي اقسام الله تعالى بها ولا يقسم الله تعالى الا بشيء عظيم. هي - [00:52:56](#)

عشر ليالي العشر الاوائل من ذي الحجة ما دام ان العمل الصالح في العشر الاوائل من ذي الحجة افضل من مثيلاتها الجهاد في سبيل الله. فيا ترى بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:21](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقدر من اراد ان يكثر الصيام هذه الايام ويكثر الذكر فقد ثبت عند احمد بسنده الى عبدالله ابن

عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:53:49](#)

انه قال قال صلى الله عليه وسلم من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه من العمل في هذه الايام العشر فاكثروا فيهن من التهديد

والتكبير والتهليل فاكثروا فيهن من التهليل - [00:54:08](#)

والتحميد والتكبير الله اكبر ولو انك كبرت في مجامع الناس هذه سنة امنة ابي هريرة وعلق الامام البخاري في صحيحه عنهما انهما

كانا يخرجان الى السوق في العشر الموالي من ذي الحجة - [00:54:33](#)

يكبران ويكبر الناس في السوق بتكبيرهما واخرج الدنيا في كتابه العيد بسنده الى سعيد بن الزبير واجاهد عبد الرحمان بن ابي ليلى

قالوا رأينا من فقهاء الناس يقولون في ايام العاشر - [00:55:03](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر. والليلة من القائل عبدالرحمن النبي ليلى ومجاهد وكله من التابعين يقولون

رأينا من فقهاء الناس ولعلمهم - [00:55:33](#)

رضي الله تعالى عنه اصحاب رسول الله كانوا يقولون كبروا التكبير هذا منطلق وهذا تزوير مرغب فيه. واعلموا بارك الله فيكم وبارك

لي ولكم في هذه الايام. وفي العمل الصالح فيهم - [00:56:07](#)

ورزقنا فيه عملا متقبلا. اعلموا ان هذه الايام العشر هي بين يدي يوم من ايام السنة ربما يعقب فقد ثبت في مسند احمد من حديث

رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اعظم الايام عند الله - [00:56:33](#)

يوم النحر ثم يوم القيامة اعظم الايام العاشر والمراد بالقبر اي الاستقرار بمنى من اعظم الايام. هذه الدست التي بين يدي العاشر

بمثابة العشرين من رمضان بين يدي العشر حتى نال ليلة القدر - [00:57:06](#)

بين يديه العشر التي في احداها في اوتارها ليلة القدر بين يديها عشرين الصيام حتى تهذب النفس اذا اليوم العاشر تسع ايام يخطب

به اشهر الحرم هذه السنة والفرق رجل - [00:57:34](#)

واخر هذه الاشهر هو شهر ذي الحجة وهذا الشهر هو اخر اشهر وفي البداية مليح هذه العاشر لما نصل لليوم العاشر يكون هو احب

الايام الى الله. وليلته تكون هي احب الليالي الى الله والله يتجلى لعباده فلا نرى الشيطان اصغر ولا احقر - [00:58:06](#)

في تلك الليلة لان الله عز وجل اناسا كثيرة وهذا العتق يكون من الحجيج وغيرهم ولذا ثبت عند احباب من حديث ابي سعيد

الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:58:39](#)

في خطبته الوداع في يوم عرفة قال صلى الله عليه وسلم انا من احرم الايام يوم الجمعة الا وان احرم الشهور شهرتم هذا. الا وان

احرم البلاد بلد الامة بعد العصر من غير الحشيش - [00:59:05](#)

صائم في عرفة غير الحاج من السنة ان يصوم صيام عرفة كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفر ذنوب سنتين سابقة

لاحقة بخلاف وبالآخر المحرم وهو اليوم الذي نجى الله فيه موسى فرعون - [00:59:43](#)

وانه يكفر ذنوب سنة واحدة. ولما سئل ابن جوزي كثير عرفة لدروب سنتين وتأثير عاشوراء في دروب سنة فقال عن المدينة ما ثور

يوم عاشوراء يوم الموسوي ويوم عرفة اليوم المحمدي يكفر دروب سنتين. واليوم اساويه يكفر ذنوب سنة واحدة - [01:00:11](#)

يوم عرفة يمنع الحاكم صيامه لان الصحابة لما اختلفوا هل كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة وهو حاج من كان صائما

ام لا طبعا خلاف امرأة الفقيهة والفضل الحارث فسكبت ماء قد شيب بلبن - [01:00:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال العلماء صيام يوم عرفة لغير الحاج الحاج اختلف اهل العلم على قولين على كراهية صوم عرفات

وقول الحنابلة وقوم المحققين من العلماء ان الصيام يوم عرفة الحاج حرام - [01:01:13](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم عيدنا الاسلام يوم عرفة الاسلام متى يكون يوم عرفة عيدا للحجيج الحاج يبدأ عيد من يوم عرفة لماذا

الحجيج يخرجون من الحرم يخرجون من منى - [01:01:49](#)

متجمدين على النخل يتجاوزون الحرم منطقة الحرم الى الحلم الى عرفة وعرفة ليست محرما باتفاق قريش ولما رأى بعض الناس

النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة اسلام شهد النبي الموصل قبل الاسلام - [01:02:26](#)

النبي شهيد موسم قبل الاسلام. وكان على ملة ابراهيم وخرج لعرفة وقف بعرفة وترك العادة التي كان عليها اهل قريش. اهل قريش بعد حادة الفيل اصبح له شأن اغير في الحج - [01:03:17](#)

فكان لا يموت احد بالبيت كان الرجل القرشي يبيع ثيابه بيجرها حتى يطوف حول البيت وهو باكسي ومن لا يستطيع يطوف عريانا. حتى ان المرأة كانت تطوف بالبيت. وتقول اليوم يبدو - [01:03:37](#)

وما بدا منه فلا احبه رجال ونساء يطوفون يسطرون ويصفقون ويزعمون انها بعبادة ابراهيم وهذه من الاعين الشياطين بهم نسال الله العافية ولذا تقصد النبي صلى الله عليه وسلم في حجته ان يهدم اشياء وهدم اشياء - [01:04:06](#)

كثيرة مغايرة ما احدثته العرب وغيرت وبدلت عن ملة ابراهيم عليه السلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نخرج عبر الحجيج ان يخرجوا من الحرم وهم محرمون. حاسبوا الرؤوس - [01:04:34](#)

يسألون الله سؤال المساكين يتذللون اليه الله جل في علاه سبحانه يرده بعد ذلك من الحبل الى الحرم. فمزدلفة وبعد ان ينتقل الحجيج من الحرم الى الحرم ثم يردون من الحل الى الحرم مرة - [01:04:55](#)

فكان الله جل في علاه يقول له اني قد تقبلتكم فارجعوا الى حرامي وانعوا فيه لتتنشغل صدوركم بالتمتع بباقي قال فيما يظهر من سر التهنون وهذا التنقل فيوم عرفة هو خير ليلة عرفة خير خير - [01:05:26](#)

ويوم الحج الاكبر يوم يوم العاشر هو خلق رجال. فيا من الله عليكم بالحج احمد الله عز وجل احبا كثيرا اكرره واشكره عز وجل نفسه عليه ان شاء واياك ان - [01:05:57](#)

يوم الدين يوم نهب وعبث. ويوم معصية ويوم غفلة. وآآ يوم مجازاة لما عليه الناس. كثير من الناس يبدأون بهذا اليوم بكثير من المعاصي. بعضهم يبدأ بحفظ لحيته بزيارة القبور بعضه بعضهم يبدأ بارسال الملاح والزوجة للصالونات بعضهم - [01:06:23](#)

يتبرع عن الاختلاط عن مصافحة الاجنبيات. وهذه كلها من مخالفات. نسال الله عز وجل ان يعصمنا واياكم علينا بالعمل الصالح والعلم النافع وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:06:53](#)